منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/174
EX/79
2/8/22

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨: حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"

التقدم المحرز بخصوص المشاركة في أنشطة حماية البيئة في مجال الطيران بجمهورية غيانا التعاونية

(مقدمة من غيانا، بدعم من الأرجنتين وكوستاريكا والسلفادور وجمهورية الدومينيكان وغواتيمالا وبنما وأوروغواي)

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه آخر المستجدات حول المساعي التي تبذلها غيانا فيما يتعلق بتنفيذ "خطة كورسيا"، كما تبرز ضرورة مواصلة الإيكاو جهودها في بناء القدرات لمساعدة الدول الصغيرة والنامية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تطلب إلى الإيكاو الإقرار بقلة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تساهم بها الدول الصغيرة في مستوى الانبعاثات العالمية وتعديلها باستمرار، مع الأخذ في الاعتبار مدى عُرضة هذه الدول لآثار تغير المناخ؛

(ب) أن توصي بمواصلة الإيكاو تقديم بناء القدرات والمساعدة الفنية إلى الدول النامية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي – "حماية البيئة".
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	المجلد الرابع من الملحق السادس عشر – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"

١- المقدمة

١-١ تقر جمهورية غيانا التعاونية بالقفزات المستمرة التي تحققها الإيكاو في تعزيز مبادراتها في مجال حماية البيئة، مشيدة بكل التقدم المُحرز في هذا الشأن.

١-٢ وتحديدا، لا بد من الإشارة إلى أنّ المشكلات البيئية، مثل تغير المناخ، من المعروف أنها تخلف أثرا ملموسا على الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDs) مثل غيانا، ومن هنا تظهر الأهمية البالغة لمبادرة الإيكاو لإعداد خطط عمل وطنية وخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا".

١-٣ بالتالي، تسلط هذه الورقة الضوء على التقدم الذي أحرزته غيانا على صعيد مساهمتها في برامج الإيكاو في مجال حماية البيئة، كما تقدم معلومات حول تجربة الدول الصغيرة في تنفيذ هذه البرامج.

٢- المناقشة

٢-١ تُعد غيانا إحدى الدول الجزرية الصغيرة النامية، إذ لا تتجاوز مساحة أراضيها ٢١٤ ٩٦٩ كيلومتر مربع، كما أن عدد سكانها ضئيل أيضا، حيث أظهر تعداد السكان الرسمي بحسب آخر إحصاء أُجري في عام ٢٠١٢ أن التعداد يبلغ حوالي ٧٤٧ ٠٠٠ نسمة، (يُقاس بالآلاف)، كما تمتلك غيانا سوقا صغيرا ولكن متناميا للنقل الجوي الدولي. بالإضافة إلى ذلك، عانت مستويات الحركة الجوية الدولية هبوطا غير مسبوق نتيجة للقيود المتعلقة بمرض فيروس كورونا والتي فُرضت على السفر الجوي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث بلغت أحجام حركة الركاب الدوليين في غيانا ٦٣١ ٧٥١، و٠٨٥ ٢٠٥، و٤٨٣ ٣٩٩ في السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١، تباعا.

٢-٢ قامت غيانا بإعداد وتقديم النسخة الأولى من خطة العمل الوطنية في مجال انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الخاصة بها في شهر يوليو ٢٠١٨ وفقا لقراري الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٢ و٣٩-٣، وتحقق ذلك من خلال تعاون متعدد الوكالات، وبفضل مساعدة كبيرة أثمرت عنها جهود الإيكاو في إطار مبادرة الإيكاو لبناء القدرات "عدم ترك أي بلد وراء الركب" (NCLB). إلى ذلك، أتمّت خطة العمل الوطنية لغيانا دورة الثلاث سنوات في شهر يونيو ٢٠٢١. وجرى القيام بأعمال رئيسية مع مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الجنوبية (SAM) فضلا عن جهات معنية محلية بهدف استعراض الخطة الوطنية وتحديثها لاحقا. وقد أثمرت هذه الجهود عن تمكّن غيانا من تقديم خطة عمل وطنية مُحدثة عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص بخطط العمل لخفض الانبعاثات (APER) في شهر يوليو ٢٠٢١ وفقا لقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-١٨.

٢-٣ علاوة على ذلك، ورغم مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية القليلة للغاية التي تنجم عن الناقلين الجويين في غيانا، قررت غيانا المشاركة في المرحلة التجريبية لخطة كورسيا. ولا يوجد حاليا في غيانا سوى مشغلان اثنان صغيران فقط مُصرح لهما بالقيام برحلات تجارية دولية غالبا ما تكون إلى الدول المجاورة داخل الإقليم.

٢-٤ وبالرغم من ذلك، تحرص غيانا على مواصلة الامتثال لبرامج الإيكاو في مجال حماية البيئة، ولذلك استفادت من مبادرات المنظمة لبناء القدرات في هذا الشأن. كما شاركت غيانا في شراكة الأصدقاء بشأن بناء القدرات والمساعدة والتدريب على خطة كورسيا (ACT-CORSIA). ونتيجة لذلك، حصلت غيانا على تدريب مباشر من الخبير البيئي الفني التابع للإيكاو كجزء من شراكة الأصدقاء بين غيانا وإيطاليا.

٢-٥ بالإضافة إلى ذلك، استفادت غيانا من الدعوة التي وجهها الاتحاد الأوروبي للمشاركة في مشروع بناء القدرات لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران الدولي في أفريقيا والكاريبي (خطة كورسيا في أفريقيا والكاريبي). وسيمتد المشروع من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤، وسيسعى إلى الترويج للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن قطاع الطيران المدني

في أفريقيا ودول الكاريبي، وذلك عن طريق تقديم المساعدة في تنفيذ "خطة كورسيا". ويتضمن المشروع عدة حلقات عمل واجتماعات حول أنشطة بناء القدرات.

٢-٦ حظيت غيانا أيضا بدعم من خلال دورات تدريبية على بخطة كورسيا أجراها مكتب جهاز مراقبة سلامة وأمن الطيران في الكاريبي (CASSOS)، بالتعاون مع الإيكاو وبلدان شريكة أخرى.

٢-٧ شرعت غيانا إلى وضع أساس قانوني يدعم امتثالها لاشتراطات "خطة كورسيا"، وذلك من خلال إعداد لوائح مستقلة تشمل الأحكام التي ينص عليها المجلد الرابع من الملحق السادس عشر، لا تزال هذه اللوائح في مرحلة الإعداد بانتظار استعراضها من قبل الوزارة المسؤولة.

٢-٨ وتجدر الإشارة إلى أنّ غيانا تسعى إلى تحقيق رؤية بشأن التنمية المستدامة الشاملة من خلال إرساء ركائز اقتصاد منخفض الكربون عن طريق استراتيجيتها الطويلة الأجل للتنمية المنخفضة الكربون (LCDS) لعام ٢٠٣٠. وتركز هذه المبادرة على عدة أهداف غايتها حماية النظام البيئي من تغير المناخ، مع مواصلة التوافق مع الأهداف العالمية في مجال المناخ. وتُعد استراتيجية غيانا للتنمية المنخفضة الكربون نموذجا ممتازا لما يمكن لدول صغيرة أن تقوم به لمكافحة تغير المناخ.

٣- الخلاصة

٣-١ ترى غيانا أنه ينبغي على الإيكاو أن تقر باستمرار بانخفاض إسهام الدول الصغيرة في مسببات تغير المناخ، في الوقت التي تُعد فيه هذه الدول عُرضة بشدة لآثاره، مع قدرتها المحدودة في مواجهة هذه الأزمة. وتتجلى هذه القدرات المحدودة في مجالات مثل الافتقار إلى الإمكانات التكنولوجية وشحة رأس المال البشري والعوائق المالية. وفي الوقت ذاته، لا تزال هذه الدول تعاوني من آثار تغير المناخ مثل تغير أنماط الطقس وازدياد الأمطار الغزيرة والفيضانات الساحلية التي تؤدي إلى خسائر على صعيد المحاصيل الزراعية النقدية.

٣-٢ يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) أن توصي الإيكاو بمواصلة تقديم بناء القدرات والمساعدة الفنية إلى الدول الصغيرة؛

(ب) أن تطلب من الإيكاو الإقرار ببقلة مساهمة الدول الصغيرة في مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتعديلها باستمرار، مع الإحاطة علماً برغبة هذه الدول في دعم مبادرات حماية البيئة.

– انتهى –